الخليج
العدد 8811 الجمعة، 4 جمادى الأولى 1424 هـ - 4 يوليو 2003م

مؤتمر في الأمم المتحدة يدعو إلى فهم واضح للإمكانات التنموية لتقنية الانترنت اللاسلكي

دبي - «الخليج»:

استضاف كل من فريق عمل الأمم المتحدة لتقنية المعلومات والاتصالات ومعهد الانترنت اللاسلكي (W2I)، مؤتمر «فرصة الإنترنت اللاسلكي للدول النامية» في مقر الأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع الماضي.

وضم المؤتمر ما يزيد على مائتي مشارك من العاملين في هذا الحقل والمسؤولين الحكوميين وخبراء التنمية الدولية والأكاديميين والمنظمات غير الحكومية وخبراء تقنية من القطاع الخاص الذين اجتمعوا لاستكشاف الحلول للاستخدام الناجح للانترنت اللاسلكي في العالم النامي.

وافتتح طلال أبو غزالة نائب رئيس فريق عمل الأمم المتحدة لتقنية المعلومات والاتصالات والمدير العام التنفيذي لمجموعة طلال أبو غزالة الدولية، المؤتمر بإلقاء كلمة نيابة عن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان قال فيها: «إننا بحاجة ملحة الى التوصل الى فهم واضح للإمكانات التنموية للانترنت اللاسلكي، وتحديد العوائق، وتطوير خطة عمل واقعية تجمع أصحاب المصالح والحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني في جهد متخلص قائم على التعاضد والتعاون والاستمرارية». وأضاف: «ويوفر هذا المؤتمر فرصة لا تقدر بثمن ليكون منتدى مخصص لهذا الأمر».

وقال طلال أبو غزالة: «يعد اجتماعنا هذا خطوة راسخة في عملية التجسير البناءة لسد الفجوة الرقمية. وسوف نناقش سبل ووسائل تعبئة الدعم الكافي لما نرمي إليه من تحقيق أهداف التنمية الألفية وذلك عبر استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات».

وقال باتريك جيلزينجر كبير مسؤولي التقنية في شركة انتل والذي ألقى الكلمة الرئيسية: «نعتقد ان الاستخدام الواسع للانترنت اللاسلكي (Wi-Fi) والتقنيات اللاسلكية المستحدثة الى جانب اعتماد سياسات اتصالات متطورة في عالم الأسواق والمنتجات غير المرخصة وغير المنقطعة، سيمكن البلدان النائية ليس من سد الفجوة الرقمية فقط، بل ومن تحقيق قفزات الى الأمام أيضاً».

واشتمل المؤتمر على اجتماعات لجان وورش عمل نتجت عنها مجموعة متنوعة من المقترحات المبتكرة لاستخدام تقنية الانترنت اللاسلكي لتحقيق المنفعة للعالم النامي، مع العلم ان احد أكبر التحديات هو نقل هذه الامكانات الى النصف الجنوبي.

وختاماً لأعمال المؤتمر قال ساربولاند خان مدير قسم دعم وتنسيق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية: «مع توفير تطبيقات الإنترنت اللاسلكي لإمكانات الاتصال منخفض التكلفة، فإننا نسمع اليوم دعوة للتفكير بطريقة جيدة واستحداث نماذج مستدامة تراعي التوسع في السوق والمسؤولية الاجتماعية الأمر الذي سيمكننا من تخطي العوائق التقنية وتحسين المستوى المعيشي في العالم النامي».